

تحضير نص العبودية

يندرج سؤال تحضير نص العبودية للسنة الاولى متوسط الجيل الثاني ضمن المناهج الجزائرية قسم السنة الاولى متوسط الجيل الثاني مادة اللغة العربية، لذلك نسعى دائما في منصة تعليمي الى توفير الحلول والدروس التي بدورها تساهم في تطوير مستوى الطلاب لجميع المستويات الدراسية.

التعريف بالكاتب

جبران خليل جبران هو شاعر وكاتب لبناني عُثماني متعدد المواهب، ولد في بلدة بشري في شمال لبنان في 6 يناير 1883، ونشأ في فقر. رغم عدم تلقيه تعليماً رسمياً في شبابه، انتقل مع عائلته إلى الولايات المتحدة ليتعلم الأدب ويبدأ مسيرته الأدبية بالكتابة باللغتين العربية والإنجليزية.

كان عضواً في رابطة القلم في نيويورك، حيث شارك مع أدباء لبنانيين آخرين. اشتهر بكتابه "النبى" الصادر في عام 1923، والذي يُعتبر مبكراً لنوع "الخيال الملهم". رغم الاستقبال النقدي الرائع، حقق الكتاب نجاحاً تجارياً كبيراً.

توفي جبران في نيويورك في 10 أبريل 1931، عن عمر ناهز 48 عاماً بسبب مرض السل وتليف الكبد. تحققت أمنيته بالدفن في لبنان في عام 1932، حيث نُقلت رفاته ودُفنت في متحف جبران الذي يعرف به اليوم.

أسئلة فهم النص

- س: ما وعنوان النص؟ ج: العنوان هو "العبودية".
- س: ماذا يقصد الكاتب بالعبودية؟ ج: يقصد استغلال الأغنياء الأقوياء للفقراء الضعفاء، وفي المقابل استسلام وخضوع الضعفاء لهم.
- س: ما هي نتائج العبودية؟ ج: تتمثل في استضعاف الناس وضياع حقوقهم، وفقدانهم لحريتهم.
- س: ماذا يقصد الكاتب بـ "دخلت منازل...؟" ج: يقصد أنه شاهد طريقة عيش الأغنياء وحياتهم.
- س: ما الذي اكتشفه الكاتب خلال زيارته؟ ج: اكتشف أن الأغنياء الأقوياء يعيشون في ترف ويظهرون ذلك في منازلهم وملابسهم، ما يجعل الفقراء الضعفاء يبنهرون ويزيد في خضوعهم وذلك إلى حد ينقلونه إلى أبنائهم.
- س: ما هو شعور الكاتب بعد رؤيته لهذا كله؟ وماذا فعل؟ ج: شعر بالتعب والملل، فجلس وحيدا في وادي الأشباح.
- س: بمن التقى هناك؟ ومن يكون؟ ج: التقى بشبح هزيل يُعرف بـ "الحرية".
- س: ماذا سأله الشبح؟ وكيف كانت الإجابة؟ ج: سأله عن أبنائه، وكانت الإجابة أن واحد مات مصلوبا، والثاني مجنونا، والثالث لم يولد بعد.
- س: ماذا يقصد الكاتب بـ "لم يولد بعد؟" ج: يقصد أن هناك أملاً في يوم سيسود فيه الحرية.

شرح المفردات

- المُخَادِع:
 - التعريف: الشخص الذي لا يكون صادقاً في أقواله وأفعاله.
- مصلوباً:
 - التعريف: الشخص الذي يوضع على جذع الشجرة، حيث تمتد يديه وتجمع ساقيه.
- توارى:
 - التعريف: الاختفاء والاستتار.
- المخادع:
 - التعريف: جمع مخدع، وهو الحجرة الصغيرة داخل الحجرة الكبيرة المخصصة للنوم أو الخزانة.
- موشاة:
 - التعريف: الشيء المزين والمنقوش.
- العاج:
 - التعريف: ناب الفيل وهو مادة ثمينة جداً.
- الخضوع:
 - التعريف: الذل والانقياد.
- مبطنّة:
 - التعريف: الشيء الذي له بطانة أو غلاف بداخله.
- يهجعن:
 - التعريف: التتمين أو التتمون.

الفكرة العامة

- استنكار الكاتب للواقع الذي يعيشه مجتمعه، حيث يسود فيه النظام الاجتماعي الذي يشبه العبودية في زمن ينبغي أن تكون فيه الحرية القائمة.

الأفكار الأساسية

- وصف الحياة المأسوية للفقراء:
 - يقدم الكاتب وصفاً للحياة المعانية التي يعيشها الفقراء، مظهرين مدى خضوعهم للأغنياء.

• أنواع العبودية:

- يقسم الكاتب العبودية إلى أصناف مختلفة، رافضاً تحويل الحياة إلى نظام يسيطر عليه الأثرياء.

• تصوير الحرية في ظل العبودية:

- يقوم الكاتب بصورة للحرية، ويظهر كيف يعيش المجتمع في ظل نظام يعتبر فيه الاحتيايل ذكاءً، والانحلال حريةً، والرذيلة فنًا، والاستغلال عملاً.

المغزى العام من النص

- من خلال تحليل الوضع الاجتماعي، ينتقد الكاتب مفايد الحضارة الحالية التي تصف الاحتيايل بالذكاء، والانحلال بالحرية، والرذيلة بالفن، والاستغلال بالعمل، مشيرًا إلى تشويه القيم والأخلاق في المجتمع وضياع معاني الحرية.